من سقيهم مسلما خمرا او طعامهم خنزيرا ومن اظهار عبدهم وناقوس
وخنزير ومن احداث كنيسة او ترميمها او اعادتها الا ببلد فتح صلحا
على ان الارض لهم ولنا وصالحناهم على السكنى فيها وشرط ذلك ومن
مساواة بنا جار مسلم وان رضي به اذا كان بنا المسلم على الوجه المعتاد
بان لم يكن قصير عادة والا فيجوز مساواته والزيادة عليه لانه عليه
مقصور هذا في الابتداء اما لو اشترى كافر بنا مسلم فله يجب
هدمه لكن يمنع من صعود النازل على بنا المسلم المعلوم له
بان اعلاه وبانعه وبعرفون وجوبا في المكلفين كما اشار اليه الشيخ
وهو بفتح المثناة الفوقية وسكون العين المهملة وكسر الفاء المخففة
وضبطه العلامة الخطيب بضم المثناة التحتية وفتح العين المهملة
وتشديد الراء المفتوحة على البنا للمفعول بان يخيط الذمي ويكتفي
بالعمامة عن الخياطة والطرطور كما عليه العمل الآن والمنصوص الازرق
او الاكهب ويقال له الرمادي والاحمر الواو ومعنى او لكن مقتضى
كلام الجمهور انه هو المعتمد وهو براء مهملة اعني مضمومة فوقية
الثياب اعني في حق الرجل وفي المرأة تحت الازار مع ظهور بعضه وليس
لهم ابدال ذلك بمنطقة او منديل ونحوهما والجمع بين الغيار والزنار
مندوب ويجب عليهم اذا تجردوا ان يجعلوا في اعناقهم خيوطا وبيعهم
الخاتم منه رصاص ونحوه لا من نقد ويمنعون ايضا من التختم بالعقيق
لما فيه من النطاول والمهاباة من التشبيه بلباس اهل العلم والقضاة
ونحوهم

وبحوهم وبجعل المرأة نعلها لونين ويمنع الصناع المسلمين وفعلهم
اذا لا يعلم لهم كنيسة ولا طبيبا ولا باسا بفعل القضاء والزنار
ويمنعون اعني الذكور البالغون العقلاء من ركوب الخيل اعني في بلادنا
ولا يمنعون من ركوب الحمير ولا البغال ولو نفيسة لانها خسيسة
في ذاتها قال شيخنا السبكي لعله يمنعون من ركوب البغال النفيسة
لانها صارت الآن مركوب العلماء والقضاة ويركب الذمي عرضا بان يجعل
رجليه في جانب وظهره في جانب سواء كانت المسافة بعيدة او قريبة
ويركبون بأكاف لا سرج وبركاب خشب لا حديد ويمنعون من اللحم
المذبوح بالنقد ومن خدمة الملوك ومن الولاية على المسلمين ويلجؤون
الى اضيق الطريق عند ضيقه عند الزحمة ولا يمشون وراء
متعرفين ولا يوقرون في مجلس فيه مسلم وجوبا وبحرم الميل
اليهم بالقلب ويجوز للامام ان يجعل عليهم عرفا مسلمين ليوفوه
ما مات منهم او اسلم او بلغ او دخل فيهم وما من حمر لهم يتوفوا الجزية
او يقتلوا الى الامام من تعذر عليهم منا او منهم فيجوز جعله عريفا
لذلك ولو كافرا وانما اشترط اسلامه في الفرض الاول لان الكافر
لا يعتمد خبره

كتاب الصيد والذبائح

من حيث ما يحل منها وما لا يحل وما كان الصيد مصدرا افرده المصنف لانه
يشمل القليل والكثير وجمع الذبائح لاختلاف انواعها وان الذابح تكون
بالسكين او بالسهام او بالجوارح والاصل فيه قوله تعالى واذا حللتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)